

تفسير البحر المحيط

@ 236 @ غَيْرَ تَخْسِيرٍ * وَيَا قَوْمِ هَٰذَا نِقَاطَةُ اللَّامِ لَكُمْ ءَايَةً
فَذَرُوهُمَا تَأْكِيلٌ فِئَافِئَاتٍ لِّلَّامِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ
عَذَابٌ قَرِيبٌ * فَعَقَرُوهُمَا وَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
ذَٰلِكَ وَعَدُّ غَيْرٍ مَّكَذُوبٍ * فَلَمَّآ جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا
وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِن خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ
رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ * وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ
فَأَصْحَبُوهَا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ * كَأَن لَّمْ يَغْنَوْهَا فِيهَا آلَاءُ
ثُمَّ يُدْعَوْنَ أَن يَأْتُوا بِآيَاتٍ لَّا يَأْتُونَ بِهَا * وَتَأْتُوا
بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَن جَاءَ
بِعِجْلٍ حَنِيفٍ * فَلَمَّآ رَأَى أَيُّدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكَرَهُمْ
وَأَوَّجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَيْكَ
لِنُوطٍ * وَأَمْرٌ أُنزِلَ قَائِمَةٌ فَضَحِكْتُمْ فَيَشْهَرُونَهَا
بِإِسْحَاقَ وَإِسْحَاقَ يَعْقُوبَ * قَالَتْ يَا وَيْلَتَا
أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَٰذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ
هَٰذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ * قَالُوا أَتَعْبُدِ الَّذِينَ
مِن دُونِ اللَّهِ رَحْمَةً لِّلَّامِ وَبَرَكَاتٍ لِّعَلَّيْكُمْ أَهْلُ
الْبَيْتِ الَّذِينَ نَزَّلْنَا مِنْكُمْ آيَاتٍ لِّلَّذِينَ
أَنزَلْنَا مِنْكُمْ مِّنَّا مَّجِيدٌ * فَلَمَّآ ذَهَبَ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ الرُّوعُ وَجَاءَ تَهُ الْبُشْرَى
يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ * إِنَّ
إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُّنتَبِئٌ *
يَا بَرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا
إِنَّ زَنَّا قَدْ جَاءَ رَبَّكَ
وَإِنَّ زَنَّا قَدْ جَاءَ رَبَّكَ
سَاءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا
وَقَالَ هَٰذَا يَوْمٌ
عَصِيبٌ * وَجَاءَهُ
قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ
إِلَيْهِ وَمِن قَبْلُ
كَانُوا يَعْمَلُونَ
السَّيِّئَاتِ قَالَ
يَا قَوْمِ هَٰؤُلَاءِ
بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ
لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَلَا تُخْزُونِ
فِي صَيْفِي أَلَيْسَ
مِنكُمْ رَجُلٌ
رَّشِيدٌ * قَالُوا
لَقَدْ عَلِمْتُمَا
لَنَا فِي بَنَاتِكُمْ
مِن حَقٍّ وَإِنَّ
زَنَّا لَلتَّعْلَامِ
مَا نُرِيدُ * قَالَ
لَوْ أَن لِّي
بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ
بِإِلَى رُكْنٍ
شَدِيدٍ * قَالُوا
يَال لُوطُ
إِنَّا نُرْسِلُ
رَبَّكَ لَن يَصِلُوا
إِلَيْكَ فَأَسْرَبْ
بِأَهْلِكَ بِقِطْعِ
مِّنَ السَّيْلِ
وَلَا يَلْتَفِتْ
مِنْكُمْ أَحَدٌ
إِلَّا أَمْرًا
تَكْ إِنَّا نَزَّلْنَا
مُصِيبًا مَّا
أَصَابَهُمْ

إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ * فَلَا مَسَّ جَاءَ -
أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْنَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْنَهَا حِجَارَةً مِّنْ
سَجِّيلٍ مِّنْ نُجُودٍ * مَسْوَمَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ
بِإِعْيَادٍ { } (< 7 ! .

الصيحة : فعلة للمرة الواحدة من الصياح ، يقال : صاح يصبح إذا صوت بقوة . حذت
الشاة أحذها حنذا شويتها ،